

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخْبِرُ : شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ وَاحِدَتُهُ سَخْبِرَةٌ^١ وهو يُشْبِهُهُ الْإِذْخِرَ . وقال أبو حنيفة : يُشْبِهُهُ الثُّمَامَ له جُرْثُومَةٌ^٢ وعيدانُهُ كالْكُرَّاثِ في الكَثْرَةِ . كَأَنَّ ثَمَرَهُ مَكَاسِحُ الْقَصَبِ أَوْ أَرْقٌ^٣ منها إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ . وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ قال لِمُعَاوِيَةَ : " لا تُطْرِقْ إِطْرَاقَ الْأُفْعُوانِ في أُصُولِ السَّخْبِرِ " . قالوا : هو شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ في أُصُولِهِ أَيْ لا تَتَغافلُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ . وسَخْبِرٌ : ع سُمِّيَ بِاسْمِ الشَّجَرِ . والسَّخْبِيرَةُ مُصغَرٌ : ماءٌ جامعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ . وسَخْبِرَةُ الْأَزْدِيُّ رَوَى عنه ابنُه عَبْدُ اللَّهِ . وله حديثٌ في سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ كذا قاله الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ . قلت : والذي رَوَى عنه أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبِرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس بِالْأَزْدِيِّ . فَإِنَّ الْأَزْدِيَّ هو أَبُو مَعْرٍ وليس لابْنِهِ رِوَايَةٌ ولا لِأَبِي دَاوُدَ عنه - وسَخْبِرَةُ بْنُ عُبيدَةَ ويقال عُبيدُ الْأَسَدِيِّ من أَقْرَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ له هَجْرَةٌ صحابيَّةٌ . وسَخْبِرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ ويقال بِنْتُ أَبِي تَمِيمٍ صحابيَّةٌ : ذَكَرَهَا ابنُ إِسْحاقَ فِيمَنْ هاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : فُرُوعُ السَّخْبِرِ لِقَبِّ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ : .

" ممَّا يَجِيءُ به فُرُوعُ السَّخْبِرِ ويقال : رَكِبَ فُلانٌ السَّخْبِرَ إِذَا غَدَرَ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : .

إِنَّ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالْغَدْرُ يَنْبِئُ في أُصُولِ السَّخْبِرِ أَرَادَ قَوْمًا مَنازِلُهُمْ وَمَحالُّهُمْ في مَنابِتِ السَّخْبِرِ . قال : وَأَظنُّهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ . قال ابنُ بَرِّي : إِزْمًا شَبَّهَ الْغادِرَ بِالسَّخْبِرِ . لأَنَّ شَجَرَهُ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ على انْتصابِهِ . يقول : أَنْتُمْ لا تَثْبِتُونَ على وفاء كهذا السَّخْبِرِ الذي لا يَثْبِئُ على حالٍ بَيْنَنَا يُرَى مُعْتَدِلًا مُنْتَصِبًا عَادًا مُسْتَرْخِيًا غَيْرًا مُنْتَصِبًا . وَأَبُو مَعْمَرِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبِرَةَ الْأَزْدِيُّ صاحبُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْقاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بنِ الطُّفَيْلِ .

بن أبي معمر السرخس خبيري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن
صاعد وعنه أبو محمد الخلافي توفي سنة 384 .

س د ر .

السيد بالكسر : شجر النبق الواحدة بهاء قال أبو حنيفة : قال
ابن زياد : السيد من العضاة وهو لوانان : فمنه عبيري ومنه ضال .
فأمم العبيري فما لا شوك فيه إلا ما لا يضير . وأما الضال فذو شوك
وللسيد ورقة عريضة مدورة وربما كانت السيرة مدحلالا . قال ذو
الرمة : .

قطعت إذًا تجو فت العواطي . . . ضرب السيد عبيريًا وضالًا